

السلفية ومناهج التغيير (3) مراحل تشريع الجهاد - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق - [00:00:00](#) حديثي كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل وليلة في النار ثم اما بعد. اه وصلنا عند المسألة الرابعة في اه الفصل الاول او من يرى حتمية المواجهة العسكرية - [00:00:26](#) والمسألة الرابعة تتكلم عن مراحل تشريع الجهاد. بس عايز انبه تنبيه هنا ان قضية الجهاد آا اصوله وفقهه وضابطه وآا شبهات التي آا يتعرض لها هذه الشعيرة مهمة تفرض في قضية مستقلة. في قضية مستقلة من قضايا الدعوة من قضايا المنهج اسمها قضية الجهاد. فهيدرس - [00:00:46](#)

فيها عامة المسائل بنوع من التفصيل ونوع من التأصيل. لكن هنا بيتكلم عن المنهج الصدامي اجمالا. فهناك بعض سنحيل عليها او الا ففي مسائل كتير تحتاج الى تفصيل بسط وتوضيح. فهو هنا يقول في مسألة بقى مسألة ان من المهم انك - [00:01:16](#) تعرف مراحل تشريع الجهاد. النبي عليه الصلاة والسلام في سنته بعث وهو سنة اربعين. وسنه اربعون وسنه ثلاث وخمسون. وبعد ما هاجر للمدينة بعامين شرع له الايه؟ الجهاد. عمر الدعوة الاسلامية ثلاثة وعشرين سنة. بعد خمستاشر سنة منهم شرع ليه؟ الجهاد. طب هل الفترة اللي هي من اول ما بعس النبي عليه الصلاة - [00:01:36](#) لحد سنة خمستاشر من البعثة. هل ما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم وكان يفعله المسلمون في هذا الوقت؟ كان عبث كان لهو حاشاه صلى الله عليه وسلم بل كان قياما بامر الله عز وجل والقيام بالعبودية اللائقة بهذا الحال وبهذا الوقت - [00:02:07](#) هو نوع من انواع الجهاد لان الله عز وجل انزل فيما انزل من القرآن المكي في سورة آا الفرقان. فلا تطع الكافرين وجاهدكم به جهادا كبيرا. عامة المفسرين على ان الهاء هنا عائدة على ايه؟ على القرآن. جزاك الله خيرا. على القرآن وجاهدكم به اي بالقرآن جهادا - [00:02:27](#)

كبيرة. الدعوة الى الله عز وجل وتحمل الاذى والصبر على لاواء المجتمع المشرك الكافر والقبض على الجمر في القيام بامر الله وبامر الدين وتربية الطائفة المؤمنة على معاني التدين ومعاني الاسلام الحق هوى من الجهاد في سبيل الله - [00:02:47](#) نوع من انواع الجنس بالله. وده هيجي كلام معنا فيه. فهو عايز يقول لك هنا مراحل تشريع الجهاد مرت ازاى؟ في سنة اتنين من الهجرة. يعني في سنة خمستاشر من البعثة - [00:03:07](#) وده امر مهم لان احد الضغوط النفسية اللي بيمارسها الجماعات الصدامية في اصطياد الشباب وفي مسألة الغزو الفكري لهم. مسألة الارهاب الفكري. انت قاعد والدنيا بيحصل فيها والمسلمين بيحصلوا اللهم بطن الارض خير لك من ظهرها. لا قيمة لنا على الاطلاق اذا كان نموت احسن. ودي فكرة مسيطرة على معزم الشباب اللي بيدخل في التيار اتصدم. نموت احسن - [00:03:17](#) تموت احسن من القعدة دي. طب مين اللي قال كده؟ مين اللي قال ان احنا نموت احسن؟ وهيجي بقى معنا تفصيلا تفصيلا نموت احسن دي. نموت لما يكون فيه مقابل - [00:03:47](#)

للموت عندنا ايات محكمة بتقول ان اللي يهرب من الموت في محل طلب فيه منه التضحية بالنفس قد كبيرة من الكبائر. قال الله يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. ومن يوليهم يومئذ - [00:03:57](#) اهو الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير وقال النبي عليه الصلاة والسلام اجتنبوا

السبع الموبقات. الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا - 00:04:18

الحق والتولي يوم الزحف. يبقى انت لو فيه مقام مطلوب منك فيه وجوبا التضحية فنكلت عن البزل وهربت من الموت تبقى مرتكب كبيرة من الكبائر. عشان كده باقول لكم دي هي دي تفاصيلها بقى في مسألة ايه؟ متى يتعين القتال؟ ولها لها احوال - 00:04:38

اما ان واحد يذهب يقول لك اهم حاجة تخلص من حياتي. لان حياتي في زل هذا المجتمع هذا الجو وفي زل هذا النزاع العالمي لا قيمة لها حياتي عار لابد ان اتخلص من هذا العار. مين اللي قال كده؟ وهل كان حياة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة خمسة عشر

عاما؟ تلتاشر - 00:04:58

في مكة في قهر واستضعاف وعامين في المدينة كانت تسمى بحياة العار وان بطن الارض خير من ظاهرها في هذا الوقت. ام لا؟ العقل يقول ايه بس يا اخوانا ننتبه للامر ده. طيب بيقول بقى مراحل تشريع الجهاد. تشريح الجهاد مر بمراحل. الجهاد نفسه بقى بعد

ما خد آآ النبي صلى الله عليه وسلم خد الازن بالقتال - 00:05:18

الشرعي وعمايز تعرف يعني ايه الازن بالقتال ان في سنة اتناشر من البعثة يعني قبل الهجرة بسنة اتناشر من البعثة والنبي صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة الثانية وصرخ الشيطان صرخة كان كانت البيعة فين؟ حد فاكرك؟ في منى - 00:05:38

اللي الي راح منى ربنا يبرقنا واياكم الحج والعمرة هيعرف كمنا هي عبارة عن وادي منبسط وفيه سلسلة جبال كده وسلسلة جبال كده. الوادي ده اللي بيقتل الناس الجبال دي اهي وعرة كده ما حدش بيطلع لا الباقي كانت فوق في الجبال دي. خلاص؟ في مكان

فيه تخفي في جنح الليل. وكان مع النبي عليه الصلاة والسلام في - 00:06:05

اعتداء عمه العباس ولم يكن مسلما. لكن اتى معه يستوثق لابن اخيه. يقول لهم كده هو احنا بنمنعه الان هتاخذوه تمنعه والا فاتركوه الان اعزركم. كل ده هو مش مسلم. ما تشوف العقل الوافر سبحانه الله يعني. النقطة الثانية - 00:06:25

وهم فوق في سلسلة الجبال ديت صرخ الشيطان في جوف الليل صرخة بعد ما وقعت البيعة فزع منها الناس حيوقز اهل منى.

فالانصار قالوا يا رسول الله لو امرتنا فملنا - 00:06:45

على اهل هذا الوادي فيبيتناهم. احنا ممكن نزل من امنا ليه دلوقتي؟ الساعة واحدة بالليل نخلص عليها. نببت له يعني اقتلهم ليا على حين غر النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ الاجابة اني لم اوامر بقتال. اني لم اوامر بقتال. فيبقى في بداية لتشريع الجهاد.

البداية دي كانت بادئة ازاي - 00:07:05

آآ قال الله عز وجل كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا هو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. مراحل الجهاد اولاً مرحلة الكف والاعراض والصبر على الاذى - 00:07:25

مع استمرار الدعوة الى الله عز وجل. اللي هي زكرت في سورة النساء ودي استمرت فترة طويلة جدا خمستاشر سنة قال الله عز وجل المتر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم اهم. كفوا ايديكم واقعدوا العبا لأ كفوا ايديكم واقيموا الصلاة - 00:07:45

واتوا الزكاة. واتى الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق بهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وربنا ليه ما كتبت علينا القتال؟ لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فسير. امريكة الكف والاعراض والصبر -

00:08:05

على الازى مع الاستمرار في الدعوة وردت بقى بالالفاظ المختلفة كفوا ايديكم قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله فاصفح الصفح الجميل قل يا ايها المشركون لا قل يا ايها الكافرون لا اعبد وتعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم

عابدون ما اعبد لكم - 00:08:25

ولي دين كل ده كان قبل الايه؟ ايات السيف وقبل ايات الجهاد. مش هينفع بعد ما نزلت اية الجهاد هيقول لهم لك والنبي ازاي؟ ده هي اية الجهاد ايه؟ قاتل المشركين كافة. اية - 00:08:45

طيب دي كانت المرحلة الاولى. المرحلة السانية اباحة القتال من غير فرضه. يباح القتال ولا يفرض في تخيير للنبي عليه الصلاة

والسلام. وهذا كان بقوله عز وجل في سورة الحج اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله على - 00:08:55

نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع صلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز. فكان مسالها غزوة بدر - [00:09:15](#) ولذلك لما انتقص بعض الناس آآ من عثمان واتى لابن عمر يقول له انشدك الله الم يتخلف عثمان عن غزوة بدر؟ الم يتخلف عن غزوة احد فر في واحد بقى يجي له شوية حاجات كده فبجيب غزوات يقول ايه؟ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبير ولم يعزم علينا في قتال. فكان - [00:09:35](#)

الخروج لغزوة بدر ليس ايه؟ عزيمة. تمام؟ دي كانت فيها المرحلة بتاعة اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير المرحلة السالسة فرض القتال على المسلمين لمن يقاتلهم فقط. يجب عليك اللي يبجي يقاتلك ترد القتال بقتال. ولذلك - [00:09:57](#) قوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب المعتدين. على احد اوجه تفسير هذه الاية. يبقى يفرض عليك القتال لمن قاتلك. المرحلة الرابعة قتال الكفار ابتداء. وذلك بقوله تعالى كتب عليكم القتال - [00:10:17](#) وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا هو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون وقال تعالى وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. وقد استقر امر الجهاد على المرحلة الاخيرة التي ذكرت في سورة التوبة - [00:10:37](#) وهي قتال المشركين حتى يسلموا. وقتال اهل الكتاب والمجوس حتى يسلموا او يدفعوا الجزية. مع الذل والصغار. على الخلاف المشهور في جواز قبول الجزية من الكفار غير اليهود والنصارى والمجوس. في اجماع على قبول الجزية من اليهود والنصارى -

[00:10:57](#)

المجوس. الجزء يعني ايه؟ يقر على كفرهم ويخضعوا لاحكام الاسلام وده تفسير الصغار حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. تفسير الصغار ان يعيشوا تحت احكام الاسلام يقرؤا على كفرهم. يقرؤا يعني يتركوا. يقرؤا يعني يتسابوا زي ما هم. يبقى هو نصراني مش هيتغير دينه - [00:11:17](#)

تمارس اه عباداته دي بتدي صورة داخلية بصورة داخلية لا يتم فيها اه وتحت قهر الشريعة. يجري عليهم احكام الشريعة في كل ما يظهر ولو ترفعوا اليها هيحكم فيهم بالاياه؟ بالشريعة. وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط. ان الله يحب المقسطين. خلاص؟ وقع

الخلاف بقى - [00:11:41](#)

هل الكفار من غير هؤلاء الاصناف الثلاثة. اليهود والنصارى بنص الاية والمجوس بنص حديث في البخاري. النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية الماجوس هجر وعليها اجماع يبقى بقى المشركين والكفار الذين يعبدون الاوثان ومن عبد ما استحسن. زي دلوقتي بقى اللي بيعبد بوزة والكونفوشيوس ومش - [00:12:01](#)

كل واحد بقى له دقيق ليه؟ ديانة لوحده كده. هؤلاء والملحدين والشيوعيين وغيرهم. دول بقى المسال بتاعهم. هيدفعوا الجزية ولا لأ؟ سيقع فيها خريب من اهل العلم وزهب الامام مالك الى انه يقبل منهم الجزية وده اللي رجحه او اختاره الشيخ اسامة ابن تيمية وابن القيم رحمه الله - [00:12:22](#)

يبقى المرحلة الاخيرة اللي استقر عليها الامر في المشروعية في التشريع يعني مرحلة ايه؟ وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. واعلموا ان الله مع المتقين. اللي هو ان تطلب المشركين في عقر دارهم. حديث بريدة بن حصيب رضي الله عنه في صحيح

مسلم ازا - [00:12:42](#)

آآ اتيت اذا اتيت للكفار فادعوهم الى احدى خصال سلاسة. تدعوهم للاسلام فانهم قبلوا فاقبل من هو ايه؟ وكف عنه. فان لم يقبلوا الاسلام فادعوهم الى الجزية. يبقى خلاص سيبونا نحكم البلد بالاسلام ولا تمنعوا احدا من الدخول في دين الله عز وجل - [00:13:02](#) واللي عايز يقرر يصلي على كفره يدفع الجزية ويخضع للحكم الاسلامي. فانهم ابوا فاستعن بالله واياه؟ وقاتلهم. فاستعن بالله طيب يبقى ده في تقرير لجهاد الطلب ان انت بتخرج تطلب الايه؟ العدو في عقر داره. هدفك من الطلب في الاصل - [00:13:22](#)

ايه تخلي بين الناس عموم الناس وبين الاسلام. دي رسالة سامية جدا. انت عندك الاسلام هم اللي بيعارضنا في النقطة دي ويعارضنا زي اللي هم عندهم نسبية الحق. يعني ايه نسبية الحق؟ يعني يقول لك انت مسلم وهو يتكلم واللي بيتكلم ده خلي بالك يبقى مسلم

صحفي او كاتب او اديب او الناس دي هو بيقول انا - 00:13:42

مسلم بس يقول انا مسلم عند نفسي واللي انا عليه ده انا شايفه صح وهو اللي مش مسلم ده عند نفسه واللي هو شايفه ايه؟ صح.
صح فالمسألة نسبية امين يا رب. عشان كده دايما اقول لك ايه هو انت تقبل ان هو يبجي يغزونا عشان يدخلنا في النزبية بقى؟ طب هو بيضرب لك المسال ده ليه؟ عشان - 00:14:02

عشان المسألة عنده نسبية. لأ انت بتقول هذا دين الله الذي لا يقبل من احد سواه. ومن بيتغي غير الاسلام دينا فليقبل منه الا هو في الاخرة من يخاسره الى اخر الايات بقى الايه اللي فيها الحق وانه حق سابت ليس نسبي. فبناء عليه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام انتم - 00:14:22

آ خير انتم خير الناس للناس. تدخلونهم الجنة؟ في الثلاث. يعني تقول الجنة في السلاسل؟ تفضل ورا منه وتحاربه لحد ما يدخل الاسلام واخذ بالك؟ بس ده مش معناها على فكرة اسلام المكروه لا يصح. انما معناها ان انت بتروح لو رفضوا الاسلام - 00:14:42
بتقاتلهم ويببقوا اسرى. لما بيعيشوا في وسط بلاد المسلمين وهم في السلاسل بيعلموا. ولا يصح الاسلام اكراه. طيب نرجع ثاني للنقطة دي. يبقى انت بتروح تقاتل ليه؟ حتى تزيل كل الانزمة الطاغوتية الكفرية اللي بتمنع بين الناس وبين وصول الحق لهم ووصول الاسلام لهم - 00:15:01

دخولهم في الاسلام. طب عندنا بلد؟ قال لك لا انا مش هامانع. ينزل المسلمين يحكموا البلد وانا اصالحهم. لست محاربا لهم وانا ادفع الجزية على ذلك تحكم البلد لها صور كتير بقى. تحكم البلد بالمسلمين او يكون الشريعة الامر الظاهر ودين الله ظاهر ولا يمنع احد اراد الاسلام - 00:15:21

بذلك وبقي ساعات بيقر بعض الناس في الملك ويكون برضو فيه غلبة للمسلمين وفيه زهور للمسلمين. بحسب الحال لها احوال كتير. يبقى دي حالة طب واحد قال لك لا وانا لي السيادة وما حدش وما حدش ايه يبجي هنا يحارب يدعو الى الاسلام في بلدي وو الى اخره. ساعتها نقول بقى ايه قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر - 00:15:41
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. يبقى القتال ليس لهم بعد ذلك الا القتال طيب في نهاية بعد القتال هيبقى ايه؟ هيبقى الامام مخير. من الاسرى اللي خدهم. النساء والاطفال بيصيروا رقيق بمجرد السبي. طب الرجال - 00:16:03

مقاتلين اللي سباهم المسلمون يخير فيهم الامام تخير مصلحة للمسلمين. فاما من بعده واما فداء. واما فاذا لقيتم الذين كفروا فاضرب الرقاب. خلاص عادي جدا يعني يبقو يقتلوا او او يؤسروا او آ يسترقوا يعني او - 00:16:23
يفدو فداء بدون اي شيء يوفد ابو مال او باسرى او يمن عليهم بدون اي مقابل. وفي وجه ان هم قد يخربوا الجزية ولا لأ دي مسألة فيها ايه؟ فيها - 00:16:43

خلاص طيب اا المراحل دي بقى مرحلة ورا مرحلة ورا مرحلة العلماء بيتكلموا في التفسير بيقولوا والمرحلة الاخيرة اية السيف نسخت ما قبلها من مراحل الجهاد. فهم البعض القول بالنسخ فهم غير صحيح فانكر المرحلية بالكلية - 00:16:53
والصحيح هو العمل بهذه المرحلية وهذا ما قرره اهل العلم. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله له كتاب رائع جدا اسمه الصارم المسلول اه على شاتم الرسول صلي من على السيف يعني. وصدناه في الكتاب ده واتى فيه بنفائس واشياء بديعة جدا في تفصيل هذه المسألة - 00:17:13

واضمنها بقى مسائل كتير فمن ضمن المسائل كتير دي مسألة من يعيش في بلد وفيها كفار وفيها حكم كفر غالب ويؤزون الله ورسوله ويقع منهم سب النبي صلى الله عليه وسلم. بيعملوا بايه؟ هيتعاملوا ازاى معهم؟ فابن تيمية بيقول فمن كان من المؤمنين بارض - 00:17:33

هو فيها مستضعف او في وقت هو فيه مستضعف. فليعمل باية الصبر اللي احنا قلناها ايه؟ فاصبر صبرا جميلا ايه صورة المزمّن والصفح فاصفح عنهم وقل سلام. كل دي آيات مكية على فكرة - 00:17:53

صفحة عن من يؤذي الله ورسوله من الذين اوتوا الكتاب والمشركون. واما اهل القوة فانما يعملون باية قتال ائمة الكفر فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون. بقتال ائمة الكفر الذين يطعنون في الدين. وباية قتال الذين - [00:18:13](#)

اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. طيب يبقى ابن تيمية بيقدر هنا مسألة مهمة جدا وهي مسألة ايه؟ ان الاحكام اربعة ما زالوا موجودين بحسب حال فمن كان حاله يشابه حال النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من الطائفة المؤمنة في مكة - [00:18:33](#)

فليعمل باية الصبر والصفح عمن يؤذي الله ورسوله العفو. في ويكمل بقى مع قرار الدعوة الى الله عز وجل. خلاص واقامة الصلاة وايتاء الزكاة صح كده؟ طيب. ومن كان في الارض هو له فيها شوكة فله فيها تمكين - [00:18:53](#)

فليعمل باية السيف. طيب هو بقى هنا بحسب نقول او مسألة يعني علمية جانبية بيقول النسخ عند السلف. هو فعلا ورد عن لما تقرا في تفسير اية سورة البراءة ديت هتجد كسير من العلماء بيقول انها ايه؟ وهذه الاية نسخت ما قبلها من الاية. من الايات. النسخ عند السلف بيشمل ايه؟ له معاني - [00:19:13](#)

السلف عندهم نسخ كان له عدة معاني منها التقييد والتخصيص البيان. برضو عشان ما حدش يقول انتم بتلقوا اعناق النصوص يا جماعة الكلام ده مش كلامنا. الكلام ده كلام الامام - [00:19:33](#)

رحمه الله في كتاب البرهان في علوم القرآن. ذكر هذا الكلام. وذكر المسال ده تحديدا الاستاز بتاعي الجهاد ده تحت رؤية الصيف دي تحديدا. خلاص؟ وكذلك ذكره الامام السيوطي في كتاب الايه؟ الاتقان. في علم القرآن - [00:19:43](#)

من قبل بقى ما تطلع جامعات الجهاد قل له اطلع الكلام ده كله. فقال ايه بقى؟ بيقول آآ ان النسخ يستعمل عند السلف بمعنى التقييد وبمعنى التخصيص فقله اا وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع - [00:20:03](#)

تقييم هي نسخت ما قبلها بمعنى انها ازلت الحكم اذا كانت الزروف وافقت ايه او الاحوال وافقت حال النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة في التمكين. فان زال الامر ده هيرجع الايه؟ لمرحلة مرة اخرى. وكان هيجي معنا بالتفصيل في اه قضية الجهاد ان شاء الله - [00:20:23](#)

يقول ونسخ عند السلف يشمل التقييد والبيان والتخصيص ولا خلاف بين العلماء في العمل بمراحل الجهاد والا فالسلف لا يكلفون المستضعفين من المسلمين الذين حالهم مشابه لحال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:43](#)

كان في مكة بالقتال وانما الواجب عليهم ان يجتهدوا لكي يصلوا الى حال قوة يجاهدون فيها الكفار. النقطة اللي انا بكلم حضراتكم فيها ديت هي اكثر نقطة بتد على قضية الفكر الصدامي وقضية اصطياد الشباب والتعامل معه على ان حياتك لا قيمة لها. تخلص من حياتك قدر الاستطاعة. اهم حاجة - [00:20:53](#)

تتخلص من من الحالة اللي انت فيها دي ما تعيش في المجتمع ده. لو لو فهم كويس جدا ان هو لا يكلف الله نفسا الا وسعها وان الوجوب والوجوب له مناط يتعلق به والقدرة والاستطاعة - [00:21:13](#)

فانه تعتدل الصورة في ذهنه وتصح الصورة في ذهنه يعرف كيف يتعامل. بيقول اه وكيف يكون الجهاد واجبا على الناس وهم غير قادرين ولا مستطيعين. فالواقع هو الذي يحدد اي الاحكام هو الانسب في مراحل الجهاد. برضه عشان ما حدش اللي بيقول الكلام ده هم بيشتموه اوصاف - [00:21:29](#)

قبيحة جدا جدا يعني المنهزمين المتخاذلين القاعدين العملاء المنبطحين كل اصناف صعبة تتقال. طب هل تقدرتوا تقولوا الكلمتين دول لابن تيمية الذي قال نقرا كلمة ابن تيمية تاني بقى فمن كان من المؤمنين بارض هو فيها مستضعف او في وقت هو فيه مستضعف فليعمل باية الصبر والصفح عمن يؤذي الله ورسوله - [00:21:49](#)

الكتاب والمشتكي هتقدرتوا تقولوا بقى الكلام بتاع الخانعين وبعدين الايه يقولوا له بالطريقة يقول لك ايه الذين يلحقون احزية الطواغيت جدد يالا حلوة العقون احزية الطواغيت حلوة. ايه ده! السب والبذاءة يحسنها كل احد. ولكن التأصيل العلمي والرد العلمي - [00:22:09](#)

للاسف يعني ايه يفر كسيرون منه. طيب بيقول وقد تكلم العلماء في جواز مهادنة الكفار بمال عند ضعف المسلمين. ودي مسألة ثانية
بقي مهمة جدا. بيقول لك اذا كنت عايز تعرف فعلا بقى عمق القضية. تعال اقرأ التراس الاسلامي وقرأ كتب الفقه على المذاهب
الاربعة. وشف كده ان فيه - [00:22:29](#)

عندهم في كل كتب الفقه باب بيتكلم عن احكام مهادنة المسلمين لمين؟ للكفار. طب هي لو المسألة كلها وش واحد بحكاية اية السيف
بس كان هيبقى عند المسلمين حاجة اسمها مهادنة؟ ولا معادلة. واضح يا اخوانا الوضع ده ولا مش واضح؟ الكلام ده بقى رح شف
مسلا من كتب الحنفية ارجع مسلا لبدائع الصناعة - [00:22:49](#)

للكسان او الكتاب المتخصص في الجهاد كتاب السير الكبير لمين؟ لمحمد بن حسن الشيباني. في عند الشافعية مسلا شف بقى ايه
كتاب الامام النووي روضة الطالبين او شف بقى مسلا كتاب زي كتاب بغض المحتاج او غيره. عند الحنابلة رح لكتاب الايه؟ رح لكتاب
المغني. في المالكية شف بقى كتاب - [00:23:11](#)

قراءة ولا كتاب ايه؟ آآ اي شرح من شروح مختصر خليل وشوف الكلام اللي هيقله عليه. انت الان هتجد كلهم مقرين ان في حاجة
اسمها هدنة هيختلفوا بينهم وبين بعض - [00:23:31](#)

ايه في شروط وفي احكام فيها هو اختار هنا نص الامام ابن قدامة رحمه الله فيقول لا تجوز المهادنة مطلقا من غير تقدير لانه
يفضي الى ترك الجهاد بالكلية. ثم قال وتجوز مهادنتهم على غير مال - [00:23:41](#)
لان النبي صلى الله عليه وسلم هادنتهم يوم الحديبية على غير مال ويجوز ذلك على مال يأخذه منهم. يجوز انك تهادن الكفار عمالين
تاخذ منهم. فانه ان جازت على غير مال فعلى مال اولى. واما - [00:24:00](#)

ان صالحهم على مال نبذله لهم. العكس بقى ان احنا نعمل معهم هدنة في مقابل احنا ندفع لهم فلوس. فقد اطلق احمد ابن حنبل
القول بالمنع منه وهو مذهب الشافعي. لان فيه صغارا للمسلمين. ابن قدامة بيقول ايه بقى؟ وهذا محمول على - [00:24:13](#)
غير حالة الضرورة. فاما ان دعت اليه ضرورة اللي هي ايه؟ وهو ان يخاف على المسلمين الهلاك او الاسرى فيجوز لانه يجوز للاسير
فداء نفسه بالمال. فكذا هذا. ولان بذل المال ان كان فيه صغر - [00:24:34](#)

صح بزل المال ليهم في اهانة ومزلة فانه يجوز تحمله لدفع صغار اعظم منه. ايه اللي اعظم؟ صغارا من انك تدفع مال للكافر عشان
يسكت؟ القتل والاسر وسبي الذرية الزين يفضي سبيهم الى كفرهم. كلام محكم جدا. كلام بيقول لا تجوز مهادنة المهادنة - [00:24:55](#)
مطلقا من غير تقدير مدة. انت عارف يعني ايه؟ يعني تقول نحن نعقد صلحا بيننا وبين النصارى وبين اليهود صلحا مطلقا
يعني لم نقدر مدة بس خلي بالك في فرق بين مطلقا وبين صلح صلحا مؤبدا. ايه الفرق بين المطلق والمؤبد؟ مطلق يعني الصلح -
[00:25:21](#)

ما حطنا لوش مدة بس ممكن بعد فترة فانبز اليهم على سواء. ممكن بعد الموت ده نقول لهم احنا لسة لمدة عشر سنين وهكذا. اما
صلح يعني ما عايش بينا وبينكم القتال خالص. عشان ده عشان كده كانوا بيقولوا احد احد يعني هي طبعا معاهدة كامب ديفيد كان
فيها بلاوي كتير يعني. بس احد بلاوي كامب ديفيد ومعاهدة السلام - [00:25:41](#)

هو بيقول ايه السلام الابدي مع اسرائيل. وان حرب ثلاثة وسبعين اخر الحروب بينا وبين اليهود. دي مشكلة عقدية لأ في حروب ثانية
مع اليهود قال صلى الله عليه وسلم حزب البخاري لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيختبئ اليهود خلف الحجر والشجر
فيقول الحجر - [00:26:01](#)

يا مسلم يا عبدالله هذا يهودي خلفي يقتلك. الا الغرقى فانه يستجاب لليهود. فدي مسألة عقدية. المسألة الثانية انه بيخالف كده
الاجماع. ما فيش حاجة اسمها ايه؟ سلام ابدى. في كده انت - [00:26:21](#)

بتوقف جهاد الطلب بالكلية فضلا عن جهاز الدفع بقى لايه؟ للبلد المحتلة دي. فهي فيها عوار كتيرة بس انا بقول لك احد المشاكل. اما
الجهاد اما الصلح المطلق زي اللي عمله النبي عليه الصلاة والسلام اما دخل المدينة. اول ما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
كان في حاجة اسمها وسيقة المدينة. وسيقة المدينة ديت كان فيها ان اليهود لهم اشبه - [00:26:31](#)

اشبه اشبه بما يسمى بالحكم الذاتي كده. لهم حصون ولهم اراضي ولهم آآ امور خاصة بهم ولكنهم خاضعين في الجملة لحكم الايه المسلمين في المدينة. وما كنش في منهم بعض قتال - [00:26:51](#)

ولا فيه مدة عشان كده لما نقض بني قينقاع العهد محاولة بكشف سوء المسلمة وقتل المسلم الايه؟ لقتل اليهودي اجلى بين قينقاع وبعدين بنو النضير نقضوا العهد اللي هو اللي كان مطلق ده بان هم حاولوا قتل النبي عليه الصلاة والسلام اجل بني النضير. وبعدين بني قريزة لما نقضوا العهد بانهم - [00:27:05](#)

ساعدوا او عاونوا الاحزاب في غزوة الاحزاب آآ كانت غزوة بني قريزة وهكذا. ونزيهه كذلك ما وقع في غزوة خيبر. من ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرهم على الارض بعد على خير وبعد فتحها - [00:27:27](#)

بعهد قال نقرهم ما شاء الله او ما شئنا. ما حطش مدة بقى. ما حطش مدة. فهل يجوز للعهد مطلقا؟ دي مسألة فعلا وجه احفال طيب للفقه؟ اه يجوز لاحد مطلقا بقول المالك رحمه الله اه يجوز العهد مطلقا لكن لا يجوز لعهد الايه؟ او الهدنة المؤبدة - [00:27:43](#)

لكن كل ده هيطلع بنا لنقطة مهمة جدا من اللي زكرها ابن قدامة ان يجوز مهادنة الكفار على غير مال خالص بدليل صلح الحديبية وده حديس في الصحيح ويجوز مهادنتهم على ان يبزلهم الينا المال. كل ده النظر فيه بكل ايه؟ المسار طاعة. لمصلحة - [00:28:03](#)

المسلمين مش لهوى الحاكم ومش لمصلحه الشخصية مش اللي هم هيدعموه يقعد على الكرسي ولا لآ؟ انما النزر لمصالح المسلمين. احنا كدولة الان احتمل انها تدخل في حرب ولا لآ؟ تحتل يبقى انا ييجوا يتحايلوا علي يدوني فلوس الدنيا كلها مش هقبلها. يبقى لان المصلحة في الايه - [00:28:23](#)

في الحرب في الجهاد. طب الدولة لا تحتل. يبقى انا الان يلزمني لزوما حتى لو انا من الشخصيات اللي عندها ما فيش قادة كده بيبقى عنده جنون عزيمة ويحب ان انا يتعمل لي تماسيل ويحب يتعمل لي اغاني ويتقال علي ان انا ايه هرميهم في البحر والكلام اللي كان بيعمله عبدالناصر ده - [00:28:43](#)

مصلحة الناس في ايه؟ على فكرة انتم عارفين حرب سبعة وستين جت ازاي؟ ما هي جت بالطريقة دي؟ هو جه على مضيق تيران واغلاقه. العسكريين فيه كتاب اسمه الالهة كتبه الدكتور عبدالعزيز رمضان وطبعا الدكتور عبدالعزيز رمضان يعني مؤرخ آآ اقرب للعلمانية منه للاسلام بلا شك فعشان بس ما حدش يحسبه على الاسلامية - [00:29:03](#)

مين يعني؟ هو بيتكلم عن تحطيم الالهة كله بيتكلم عن قطاع اه اه طولي كده او قطاع عرض في سنة سبعة وستين وارهاصات النكسة اللي حصلت هو بيقول للالهة اللي بيحطمهم في الكتاب ده عبدالناصر وعبدالحكيم عمرو. عايز يجي يوضح للناس ايه اللي حصل في السنة دي. يقوم قعد يتكلم بقى بيقول ان هو لما جه قال - [00:29:23](#)

عنترية جوفاء كده نغلق مضيق تيران في وجه الملاحه الايه؟ الاسرائيلية. فالعسكريين اللي عنده في الجيش قالوا له اللي انت بتعمله ده يعني اعلان حرب في عرف الدول وفي عرف العسكرية ده اسمه اعلان حرب. ولو يبقى اعلان حرب. طب لو هيبقى هتعمل اعلان حرب خلينا ناخذ اهبة استعداد قال لأ عشان - [00:29:43](#)

خاطر لما حصل في ستة وخمسين ان احنا انضربنا الضربة الاولى كان في توافق سياسي اي بيها على ايه؟ طرد العدوان السلاسي فاحنا هنتلقى الضربة الاولى. قعدوا بقى تنازلات كده لحد ما وصلنا للايه - [00:30:03](#)

العساكر كانوا بينطوا في القناة بالبس الداخلي. هزيمة من كرامة لم يكن لها مسيل. هزيمة سبعة وستين. ففكرة بقى انت كقائد او انت قضيتك انك تعمل ببقى تعمل آآ شو اعلامي وعايز انت تطلع بقى اليك زهور ولا بتدور على مصالح المسلمين مصالح الدولة اللي انت فيها هو ده بقى - [00:30:13](#)

الي احنا بنتكلم عليه. فمسألة بقى انه يهادنهم بغير مال زي صلح الحديبية. يهادنهم على مال يأخذ منهم. يبقى ده من باب اولي بغير مال يبقى يجوز بمال يأخزوا ايه منهم؟ المسألة الايه؟ الثالثة بقى الصعبة جدا. يهادنهم على مال نبزله لهم يعني ايه؟ ده هيدخل في حرب - [00:30:33](#)

وقف الحرب في مقابل ان احنا هندفع لكم فلوس. قال الامام احمد اطلق المنع قال ممنوع هذا الامر تماما وهو مذهب ممنوع الكلام

ده. ابن قدامة بيقول ايه؟ كلام جميل جدا. هو بيعرض الاقوى. بيقول ايه؟ وقطعا هذا محمول منهم على غير حالة الضرورة. وبدأ يذكر حالة الضرورة بطريقة فقهية - [00:30:53](#)

هي متينة جدا. اما ان دعت الضرورة واما عرفها. وهي ان يخاف المسلمون. ان يخاف على المسلمين. الهلاك او الاسر فيجوز لانه يجوز للاسير فداء نفسه بالمال. مش يجوز للواحد الاسير انه يفتدى بمال. يبقى خلاص يبقى يجوز من باب اولي ادفع ابتداء - [00:31:14](#)
انه يأسر الدولة واللي فيها. طيب فكزا هذا ولان بزل المال ان كان فيه صغار ما بينا قشكش اذا كان فيه صغار ولا لأ ودي طريقة عقيمة جدا في النقاش الواحد يقعد يحاول يقنعك ان المجتمع فيه فساد. ان الرئيس ظالم. ان الجيش بيعمل ما تقنعيش باللي انا مقتنع به - [00:31:34](#)

ناقشني في المرحلة اللي بعد كده. بعد ما اقتنعنا ان احنا الاثنين بالكلام ده ما هو رد الفعل القائل الواجب شرعا امام هذه الاشياء؟ اللي احنا مقتنعين بها كلنا. هو بقى ما يناقشكش في الكلام يفضل ناقشك في الحجة وكانك انت ايه - [00:31:54](#)
اه فابن قدام بيقول لك لأ انا مش مش بناقشك ان اعطاء المال فيه صغائر. بزل المال فيه صغائر. فانه يجوز تحمله لدفع صغار اعظم منه دي بقى المصلحة المفسدة اللي بيتكلم عليها بقى. آآ وبيجيب لك كلام عقلي واضح جدا. وهو القتل والاسر - [00:32:08](#)
وسبي الذرية. الذرية هم اطفال. واسر النساء. طب اسر النساء هيبقى فيه ايه هيبقى في تعدي على الاعراض وسبي الزرية الاطفال هيحملوا على زي الشغل اللي بيحصل في الصين في تركستان ونشوف اللي بيحصل فين اللي كان بيحصل في البوست وفي غيرها وما بيحملوا - [00:32:24](#)

الاطفال بياخدوه بينصروهم او ياخدوه بتوع الصين دول ياخدوهم بيدخلوهم فين الدين الوسني بتاعهم ده شوف ده الكلام يبقى ساب الزرية الذي يفضي الى بهم ايه الكفر؟ فما بتقعدش تناقشني ان دفع المال صغار. ناقشني ان في صغار اعظم منه ولا لأ؟ طيب وهذا الكلام من الائمة الاعلام رد بليغ - [00:32:44](#)
على التهور والاندفاع المفضي الى الشر والفساد وقد بين اهل العلم ان العجز لمسألة ثانية بقى يبقى خلينا ندخل بقى في مسألة ثانية برضه مهمة جدا وهي مسألة اللي بيكسر لاصحاب التيارات الصدامية ديت ان هو ايه آآ يشغب بها وكذلك يصطاد بها كسير من الشباب. مسألة ايه؟ يقول له القرآن عزز - [00:33:04](#)

انت مش من الناس اللي اعذرهم القرآن. القرآن اعزر الناس اللي هو ايه؟ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج والاية الاخرى بتاعة ولا على الزين اذا ما اتوك لتحميمهم قلت لاجد ما احملكم عليه تولوا انما تفيضوا من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. يبقى عادم اهبة القتال اللي ما عهوش - [00:33:27](#)
اه حاجة يقاتل عليها او الاعمى او الاعرج او المريض عموما. انت ما انتش واحد من دول انت شاب ما شاء الله طول بعرض اهو. ايه اللي يمنعك انك تبقى كده؟ انك تخرج معنا - [00:33:47](#)

طيب البلد اللي فيها ديت وتروح بقى سواء في جبل الحلال لنفسنا او تشوف تروح رح لبيبا في ديرنا ولا في اي حطة او هاجر في آآ سوريا شف لك اي حطة رح آآ موت نفسك فيها - [00:33:57](#)

وخلاص ايه اللي مقعدك هنا؟ هو هنا بقى بيتكلم معنا في مسألة ثانية. بيقول وقد بين اهل العلم ان العجز كما يشمل العجز الحسي كالاغزار المنصوص عليها في القرآن المرض والعمى والعرج والضعف وعدم النفقة فانه يشمل كذلك مسألة الضرر والهلاك الذي يغلب على الظن حصوله - [00:34:07](#)

في المسلمين ونقص قوتهم عن نصف قوة عدوهم. مش الاية بتقول لك الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفه فليكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين. ويكون منكم الف يغلب الفين باذن الله. والله مع الصابرين. قال الامام النووي رحمه الله. الكلام بتاعنا وده كلام مهم جدا وتأصيل - [00:34:27](#)

مهم جدا اذا زاد عدد الكفار على مثلي المسلمين جاز الانهزام. يبقى فيه مائة من المسلمين ومائتين وعشرين او ميتين وخمسين من الكفار يبقى جاز كلمة جازا ديت حط حوالها دايرة اجازة مش وجب جاز لانهزام - [00:34:47](#)

الانهزام يعني الانسحاب تراجع يعني. ترك الايه؟ القتال. اه العلماء بيقولوا ان الانهزاء ان الاحكام بتاعة الاعداد ديت تراعى عند تقارب الاوصاف. ايوة تقارب الاوصاف يعني ايه؟ بيضربونا بقى بزمهم زي الكاساني في البداعي الصناعي يقول لك فما ينبغي ان يفر مائة من فرسان المسلمين من مئتين وخمسين مسلا - [00:35:07](#)

من ضعفاء المشركين. دول ميت فارس ودول ايه؟ مئتين وخمسين واحد ايه مهزوز ما عندوش حاجة فما ينفعش انما يراعي الاعداد امتى عند تقارب الايه؟ الاوصاف. في المقابل بقى لو في عندنا مشركين عددهم مية مش مئتين ولا حاجة - [00:35:35](#)

ومعاهم دبابات وفي مسلا مسلمين عددهم الف وعزل او معهم تسليح خفيف. يجوز ساعتها ولا ما يجوزش؟ اه. ما فيش تقارب اوصاف اصلا. بلاش معهم تيارات. ودولت بقى عشر تلاف ها مش الف واحدة. يا رب من غير - [00:35:55](#)

طب هتعمل ايه؟ ما هو لازم تقارب الاوصاف. لازم تقارب الاوصاف. فالامام النووي بيقول واذا زاد عدد الكفار على مسلمي المسلمين جاز الانهزام سم قال واذا جاز الفرار نزر ان غلب على زنه انهم ان سبتوا ظفروا استحبات الثبات. ان غلب على ظنهم على الطائفة المؤمنة المقاتلين انهم ان سبتوا ظفروا - [00:36:15](#)

اذ تحب الثبات استحبات مش وجب. يبقى حتى مع تقارب الاوصاف وهم اكثر منا واحنا اقل. بس احنا غلب على زنا لو احنا سبتنا في القتال هنفوز يستحب لنا الاقباط وده بقى كتير جدا من غزوات المسلمين كات كده. تمام؟ طيب وان غلب - [00:36:40](#)

على ظنهم الهلاك. انغلب على زنا ان احنا كلنا هنموت. يبقى او معزم الناس هتهلك. ففي وجوب الفرار ايه؟ وجهان. ساعتها هل يجب علينا نرجع؟ ولا يستحب فقط ان احنا نرجع؟ الامام الجوهيني قام قايل بقى اذا كان غالب - [00:37:00](#)

الظن الهلاك فيها مسألتين. لو كان الهلاك ده بدون اي نكاية في العدو. بدون ما تحدث فيه اي تأسير ولا شيء آآ تضعفه حرم الثبات اجماعا. ما ينفعش ايه؟ تسبت. لازم ترجع. اللي هي صورتها واحد هيقتل نفسه - [00:37:20](#)

ولا يترتب عليه اي ضرر اي نكاية اي تأسير في العدو. والصورة الثانية الوجه الثاني ان كان في السبات المحض مع وجود نكاية فوجهان. عند الشافعية كل ده. اصحهما انه لا يجب الرجوع يستحب لك فقط انك ترجع. مسالها زي اللي هيعمل عملية دهس

لمجموعة جنود اسرائيليين. هو لو غلب على - [00:37:41](#)

اظن ان هو هيفرم له اتنين ثلاثة خلاص وهو ممكن يقتلوه. ده هو قطعاً ما يقتلوه خلاص يبقى ده هلاك محض ولا مش هلاك محض؟ فيه نكاية ولا مفيش نكاية؟ فيه نكاية يبقى ساعتها نقوله فيه وجهين يجوز لك انك تعمل العمل ده ويجوز لك انك ايه - [00:38:10](#)

ترجع ويستحب لك الرجوع. طب لو كان واحد هيعمل هلاك محض زي واحد يعمل اعتصام في مكان. محطوط له دايرة كده ما تتعدهاش او بيقولوا له اخرج من المكان ده وايه اللي هنضربه بالطيران وهو مش راضي يخرج منه. الثبات هنا ليس فيه اي نكاية

تحدث. ليس فيه اي نكاية في العدو - [00:38:28](#)

وفيه الهلاك الايه؟ المحض. الامام الجويني بيقول يحرم الايه اه السبات وجب الفرار قطعاً. والامام النووي بيزكر هذا الامر ايه؟ اجماعاً. وابن القيم رحمه الله في كتاب عدة وهو بيبعد انواع الصبر قال وهناك الصبر الواجب والصبر المستحب والصبر المحرم. فايه

المسال اللي الواحد بيصبر صبر محرم؟ قال ان - [00:38:48](#)

اصبر الانسان على الهلكة اما من عدو او سبع او نار او غير ذلك وليتخلص بالفرار اللي كان يقدر عليها. حرم عليك الصبر ده مش كلها جدعنة وكلها فتونة وكلها رجولة. المسألة لها احكام شرعية. المسألة لها احكام شرعية. وده شكل الجهاز هيبقى تحت راية اتنين ده دي

مسألة - [00:39:14](#)

دي مسألة تانية برضه خلي بالك دي مسألة تانية غير مسألة الايه العجز طيب يبقى هيرجع هنا للكلام بقى بان لو انا عندي مجموعة

من الشباب بيمارس الدعوة الى الله - [00:39:34](#)

عز وجل. وقال لك لا انا فجأة هاقوم اعمل شوية اعمال من الاعمال التخريبية الصدامية دين. يفضي الامر الى اما قتلهم في الميدان.

في الميدان اللي فيه العمليات واما اعدامهم لو اتورطوا في القتل واما سجنهم سجن طويل في حياة او في آآ - [00:39:44](#)

ظروف معيشية يعني تجعل هذا الشخص لا ينفع نفسه ولا امته ولا اي شيء بعد كده. وفترات طويلة. اقول له ان ده انت برضو ما

انتاش معزور في عدم سقوط الجهاد عنك؟ ده ده كله بالنز الى ايه الى ان انت قدامك فعلا ميدان يستحق الاله ؟ الجهاد. ده دي

المسألة الثانية بقى - [00:40:04](#)

هتيجي بعد كده. ومن هذا يتضح ان الجهاد بمفهومه الصحيح في واقعنا اليوم. لن يقوم على اكتاف افراد قلائل بلا قوة. بل ان جهاد المائة فئتين ضروا اكثر من نفع. الكلام ده مش باطلاقه. في بعض البلاد اللي ابتليت بالاحتلال لا يتيسر للمسلمين فيها الدفع الا عن

طريق - [00:40:24](#)

العصابات. اهو ده شف اللي حصل في المغرب ايام الاحتلال الفرنسي الخطابي رحمه الله. وما كان حصل في ليبيا ايام عمر المختار رحمه الله فده طبعاً هو ايه؟ الجهاد هنا وان كان العدد اللي بيقوم به كان عدد قليل منات او عدة ظروف بسيطة لكن كان - [00:40:44](#)

مجتمع كله حاضنة شعبية لهم وقاعدة لهم. بيدفعوا. لكن والله اعلم اللي الشيخ اللي عايز يقوله ان جهاد المئة والمائتين اللي هو لا له قاعدة ولا له ارض لها ولا لي اي حاجة لوحده كده. لكن برضه هنقول المسألة هتقيد هنا بحسب الواقع. الجهاد اللي هو كان وقع في

الشيشان وفي داغستان وفي غيرها - [00:41:04](#)

كان عدد قليل ما كانش عدد كثير. ايام خطاب رحمه الله وغيره وكان فعلاً احداً نكاية في العدو. في العدو السوفيتي فعلاً. يعني في مرة آآ شامي البسايف ده رحمه الله رحمة واسعة. احد قادة الجهاد في اسر آآ اسر بالمجموعة الصغيرة اللي معه اسره حادش الف

آآ عسكري روسي - [00:41:24](#)

وصمم ان اللي ييجي يستلموا امهاتهم. ارجعوا بس بقى اقروا القصة دي. رحمه الله رحمة واسعة. فبردو هنقول المسألة ديت ليست على اطلاقها. مسألة بقى ان الجهاد لا يقوم على اكتاف افراد قلائل بلا قوة جهاد المئة والمائتين درب اكثر من نفعه. لا بنقول المسألة

ديت بحسب الواقع. احنا قلنا عندنا واقع في في غزة الواقع في - [00:41:44](#)

افغانستان داغستان وفي الشيشان. او في قبل ذلك بعض الدول اللي ايه وقعت تحت احتلال. فكان يحدث ده فيهم اللي يصلحهم هناك حرب العصابات يقوموا حرب عصابات. طيب المسألة بقى اللي بعد كده هل اصلاً البلاد اللي احنا عايشين فيها هي دي البلاد اللي

هي تعتبر - [00:42:06](#)

هات لي الجهاد ولا لا؟ وهل الصورة الوحيدة للجهاد هي صورة الخروج على الحاكم ولا لا؟ ابدأ دي المسألة الجاية بيقول هل الجهاد

هو الخروج على الحاكم فقط - [00:42:26](#)

قال الجهاد اذا اطلق الجهاد اذا اطلق في لسان الشرع يراد به قتال الكفار لاعلاء كلمة الله تعالى. يبقى الجهاد اذا اطلق هيكون لايه؟

لقتال الكفار لاعلاء كلمة الله تعالى - [00:42:40](#)

لتكون الكلمة طويلة علياً فهو في سبيل الله. والجهاد زي ما عرفه ابن حجر في فتح الباري وزى ما عرفه الفقهاء بقى في الكتب

بيتكلم عن ايه تالي الكفار لاعلاء كلمة الله. ولا ينصرف الى غير قتال الكفار الا بقريئة تدل على المراد. يبقى امتى - [00:42:54](#)

تم الدعوة جهاد يبقى الجهاد بالكلمة. جهاد بالقريئة بسياق. جهاد النفس لكن عند الاطلاق نقول كلمة جهاد الايات والاحاديث فيها كلمة

الجهاد هيبقى ايه؟ جهاد الكفار لاعلاء كلمة الله. اللي هو قتال الكفار اسف لاعلاء جالبات الله. وابن القيم رحمه الله - [00:43:14](#)

قال الجهاد اربع مراتب. جهاد النفس و جهاد الشيطان و جهاد الكفار و جهاد المنافقين. ابن القيم ذكر الكلام ده في آآ زاد عاد في هدي

خير العباد هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد. اللي هو كتاب المغازي. هدي النبي صلى الله عليه وسلم في جهاده واغتالوا

غزواته كان ايه؟ هو بيقول - [00:43:34](#)

ابن القيم بيقول لك عندك اربع معارك طاحنة رئيسية. بيكلمك انت كمسلم مكلف. بيقول لك في معركة اولى لها جولات اربعة او لها

مقامات ومعركة الانسان مع نفسه ان يقاتل نفسه ويجاهد نفسه ويدافع نفسه لتعلم الهدى - [00:43:54](#)

اللي هو الوحي اللي هو الكتاب والسنة. ويتخلص بقى من الاراء والبدع والفلسفة والانحرافات والحاجات دي كلها. دي معركة. معركة

الثانية او المرحلة الثانية في المعركة ديت جهاد الانسان نفسه على العمل بهذا العلم اللي اتعلمه. عمال واحد يستكسر من حجج الله

عليه يقرأ ويتعب - [00:44:14](#)

علم ويقرا ويتعلم وهو لا ينفذ. قال لك لازم يجاهد نفسه جهاد شديد جدا. حتى يعمل بماء تعلق. المرحلة الثالثة او الميدان الثالث في المعركة الاولى ديت مرحلة الايه؟ الدعوة الى هذا الحق. انت تدين وتستقمت وعملت بما علمت تدعو المجتمع اللي حوالين منك لكده - [00:44:35](#)

ايه ده؟ المرحلة الرابعة الصبر الجهاد بقی انك تصبر. الصبر مر كاسمه. مر. صبرك على الايذاء بالسب والاستهزاء والاضطهاد والتنكيل والايذاء البدني والسجن وغير ذلك بل بتصل ساعات للقتل الزين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس. دي معركة ودي اللي بنسميها ام المعارك - [00:44:55](#)

لان اللي هيهزم في معركته مع نفسه. يعني لا يرجى له فلاح فيما بعده. ام المعارك دي. المعركة الثانية معركة الانسان مع الشيطان يجاهد الشيطان في ميدانين ميدان الشهوات وميدان الشبهات الشهوات الاشياء المحبة للنفس بحكم جبلتها البشرية - [00:45:25](#)

زهن للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المآل دي حاجة النفس بتشتهيها والحاجات اللي نفسي بتشتهيها ديت في منها امور مباحة - [00:45:45](#)

وفي منها امور محرمة الانسان بقی يجاهد شيطانه لان الشيطان بيستعمل الشهوات ديت ليفتنك بها. حجت الجنة بالمكاره وحجت النار بالشهوات. الشهوات ديت سلاح الشيطان حتى يرسلك الى النار. والسلف كان عندهم عمق في الفهم قال لك المعاصي بريد الكفر. لان كل ما الانسان يكثر من المعاصي والشهوات المحرمة - [00:46:00](#)

الملك اللي في قلبه يبيعد والشيطان بيتمكن من القلب ويستولي عليه. وبعدين يعمره بقی بالوساوس والافكار الضالة وغير ذلك. يبقى ده المقام الاولاني جهاد الشيطان في دفع الشهوات وجهاد الشيطان في دفع الشبهات. شبهات جمع شبهة وهو الضلالة التي فيها شبه بالحوال - [00:46:24](#)

يبقى دي ضلالة وعماية وخطأ لكنه في شيء يشبه الحق فيلتبس على من ليس عنده علم ولا بصيرة. اللي هي المناهج الضالة والمنحرفة والبدع الزائفة وغير يبقى انت تجاهد الشيطان فيها. يبقى جاهد الشيطان في دفع الشهوات والشبهات. معركة الثالثة ودي معركة هامة جدا معركة الايه؟ الدعوة الى الله عز وجل. الانسان - [00:46:45](#)

تخلص من الكسل والوهن وضعف الهمة ولين العزيمة والانشغال بدنياه والانشغال بنفسه وانانيته. وينطلق للقيام بامر الله عز وجل ودعوة الناس للدين. دي معركة لازم الانسان يقوم بها مع نفسه - [00:47:09](#)

المعركة الرابعة بقی معركة معركة الايه؟ اه ده احنا كده دخلنا في اللي قبلها. معركة اللي بعد كده معلى الايه؟ الكفار. جهاد الكفار ثلاث حاجات اطلق باللسان وباليه وبالمال. وساعات بيضيف لهم الايه؟ القلب. مرحلة رابعة. باب القلب - [00:47:26](#)

واللسان واليد والمال. بالقلب بغضهم فلا تحب كافرا. يبقى فيه يقع جهاد بالقلب اه زي ما بيوقع انكار المنكر بالقلب. ويقع الجهاد باللسان اللي هو ايه؟ الدعاء عليهم ونشر مسالهم وتحريض المؤمنين على القتال. كل ده اسمه جهاد بالايه؟ باللسان. وجهاد بالمال اللي هو انك كما في الحديث آآ - [00:47:46](#)

السهم يدخل به سلاسة الجنة. السهم الواحد بيدخل به ثلاثة الجنة. اللي آآ اه صانعه محتسبا. اه ومعطيه وحامله او ضاربه. يبقى ثلاثة ايه او رمية يبقى ثلاثة ايه بيدخلوا السهم الواحد ممكن يدخل في ثلاثة الجنة. فاللي هيشتري الاسهم دي - [00:48:11](#)

اديها للمجاهدين يجاهدوا بها فهو يجاهد بماله. وكذلك الجهاد بالايه؟ بالنفس. او باليد يعني. طيب جهاد المنافقين بقی المنافقين واهل البدع اا واهل والمنكرات بيجاهدونهم بتلت حاجات هو طبعا المفروض هو في هنا حاجة ناقصة هو المفروض يخلي - [00:48:31](#)

المنافقين مع الكفار دي مرحلة واحدة. وجهاد اهل البدع والمنكرات حاجة تالته. حاجة رابعة اللي هي ايه بقی؟ جهاد اللي هو انكار المنكر الثلاثة. باليد وباللسان وبالقلب. المهم كل ديت ايه؟ مراتب للجهاد. فمسألة ان انت ما قدامكش غير تفجر نفسك او تقتل - [00:48:50](#)

نفسك او تروح تغتال مسؤول وزير او رئيس او رئيس مجلس شعب او غيره هو ده الجهاد بس لا مش ده طبعا. ففي مراتب كتير جدا

فيه تلتاشر مرتبة للجهاد - 00:49:10

اربعة مع نفسك اتنين مع الشيطان اربعة مع الكفار والمنافقين ثلاثة مع اصحاب المعاصي والمنكرات والبدع. يبقى تلتاشر مرحلة من مراحل ايه الجهوي تلتاشر مرتبة من مراتب الجهاد. قال رحمه الله في موضع اخر ولما كان جهاد اعداء الله في الخارج فرعا على

جهاد العبد نفسه في ذات الله - 00:49:20

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله. والمهاجر من هاجر ما نهى الله عنه. حديس صحيح الشيخ الالباني كان جهاد النفس مقدما على جهاد العدو في الخارج واصلا له. فانهما لم يجاهد نفسه اولا لتفعل ما امرت به. وتترك ما نهيت

عنه ويحاربها في الله - 00:49:40

لم يمكنه جهاد عدوه في الخارج فكيف يمكن جهاد عدوه والانتصاف منه وعدوه الذي بين جنبيه قاهر له متسلط عليه لم يجاهده ولم يحاربه في الله. طبعا ده مش كلام حد من المنبطحين ولا حد من المخذلين. ده كلام ابن القيم في زاد المعاد. ده كلام ابن القيم في زاد

الميعاد. يقول - 00:50:00

ابن باز رحمه الله الجهاد جهادان. جهاد طلب اي طلب الكفار في عقر دارهم وجهاد دفع وجهاد دفاع. والمقصود منهما جميعا هو تبليغ دين الله ودعوة الناس اليه. واخراجهم من الظلمات الى النور. واعلاء دين الله عز وجل - 00:50:20

ولا في ارضه وان يكون الدين لله وحده. ومن هنا تكون الدعوة الى الله عز وجل جهادا شرعيا. قال تعالى فلا تطع الكافرين جاهدهم به جهادا كبيرا. والاية مكية ا اذا الكلام ده لكن لا يفهم احد ان احنا بنقول للمسلمين الذين تعين عليهم الدفع كحال اهل فلسطين

وغيره اتركوا جهاد العدو - 00:50:36

المحتل وانشغلوا بالدعوة لكن نقول الدعوة التي تحفز الشباب المسلم الانحراف والزيغ هي قاعدة الجهاد بالسلاح اللي هتطلع لك فعلا مجاهدين يمكنوا يجاهدوا. فلا يتخيل احد ان ده اه تخزين للناس عن الجهاد بزعم الانشغال بالدعوة. لكن هو ما زالت المسألة هنا -

00:51:01

هل الخروج على الحكام فقط هو هو الجهاد؟ عشان كده بيقول لك الجهاد قتل العدو الاقرب بيقول اولا علينا ان ننظر اذا اتى حاكم ما يستوجب العزل. ايه اللي بيخلي الحاكم يعزل؟ انه يرتد. او ان هو يترك - 00:51:21

دعوة الى الصلاة افلا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا تترك الصلاة ويترك الياه؟ ما اقاموا الصلاة فيكم. يدعو ترك قيام اقامة الصلاة. تالت حاجة ان هو ايه؟ آآ ما هو بقى قلنا يرتد او يدعو الى ترك اقامة الصلاة او آآ يبدل - 00:51:41

احكام الله عز وجل. يبدل احكام الله عز وجل. يبقى ده يوجب عزله. طيب. واحد اتى بالحاجات ديت هل يسارع الى عزله ولا ينزر؟ ينزر تاني. زكرنا قبل كده في قضية الابواب عن منكر كلام الامام الجويني. قال فينبغي للناس اه اه ان ينظروا - 00:52:01

فيما هم مبتلون به الان. وما هم مدفوعون اليه في مستقبل امرهم. هيعملوا ايه؟ ان كان ما هم في ما هم فيه الان اقل ضرر بالمقياس الشرعي على دينهم وعلى الضرورات اصل بعض الناس يتكلم احنا بنضرب مسال بواقع العراق مسلا هو كان صدام قال - 00:52:21

صدام عنده حزب البعس وكان بينكل بالناس وطاغية. طبعا في استثناء اخر عشر سنين من حياته كما نقل عنه الدكتور بشار عواد وغيره ان هو يعني ايه احده رجوعا للتدين بنسبة كبيرة يعني جعل بقى من المقررات على الناس في حزب البعس الياه اللي هو

بقى - 00:52:41

كتاب فقه السنة وحفز اخر ثلاث اجزاء وحاجات غريبة جدا يعني. سبحان الله يعني اه في اخر في اخر عشر سنين من سنين من حياتهم. اه الشيخ محمد اسماعيل مقدم له - 00:53:01

المحاضرة كاملة بيتكلم فيها على الامر ده. اه. والكلام ده نقله الدكتور بشار عواد. مش فاكرك. دي نقطة. اه اه لكن بتكلم بلاش بقى بلاش القزافي. علي عبدالله صالح. محمود ده حال اليمن الان يرضي ربنا؟ حال اليمن الان - 00:53:11

يرضى به اي مسلم انتشار المجاعة وانتشار الكوليرا والابوئة الفتاكة وتفتيت البلد الى عشرات المقاطعات تمكن الشيعة المجرمين الزبح والقتل الزريع لاهل السنة كل ده يعني ينظروا الى ما هم مدفوعون اليه. هيروح فين في المستقبل؟ انا واقف دلوقتي في

النقطة دي. النقطة ديت معيار الزلم فيها والاضطهاد والقهر والطغيان بنسبة كذا. [00:53:31](#) - نسبة خمسين

انا لما اخذ اجراء بيقوله لو هينزل لتلاتين لو هينزل لعشرين خد الاجراء ده. طب لو انت النسبة ديت هتوصل لمية وخمسين حرام عليكم. يبقى هل العقل فضلا عن الشرع يأذن لك في ذلك؟ وده اللي بيقوله هنا. بيقول وهل المصلحة؟ علينا ان ننظر اذا اتى الحاكم ما

- [00:54:01](#)

توجب العزل هل عندنا الاستطاعة على عزله ام لا؟ وهل المصلحة متحققة بهذا العزل؟ ام ان المنكر سيزول بمنكر اعظم؟ يعني الكلام ده بقول لك مكتوب من من اربعة وعشرين سنة تقريبا اتنين وتسعين واحنا في كم؟ في تمتاشر بعد ستة وعشرين سنة او خمسة

وعشرين سنة آآ حاجة عجيبه جدا والله - [00:54:21](#)

انت بتقول الكلام ده للناس يا جماعة نفكر نفكر قبل ما نعمل نفكر قبل ما نعمل فقد نزيل كافرا فنستجلب الشر والبلاء على البلاد

والعباد او يتسلط كافر اخر على رقاب الناس. اسوأ والكفار في بينهم تفاضل طبعا. ربنا قال ايه - [00:54:41](#)

ايه قال الزين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. ففي كافر وفي كافر بيصد عن سبيل الله. يعني ايه؟ فيه درجات طيب ومن المعلوم ان شرع الله مصلحة كله. ولذلك لم يقتل النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن سلول رأس

المنافقين. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:55:01](#)

عمر دعه لا يتحدث لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. يبقى دي كانت المسألة مسألة ايه؟ هل الجهاد محصول فقط في

الخروج على الحكام ولا لأ في تلتاشر مرتبة من مراتب الجهاد طب هل الخروج على الحكام نفسه هو الامر الحاسم الذي لا -

- [00:55:22](#)

طعن غيره ولا ان الامر بيخضع لما يترتب على هذا الخروج؟ ان اتى الحاكم بما يستوجب عزله. استكمل ان شاء الله في المرة القادمة

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:55:42](#)

- [00:55:52](#)